

مطبوعات شرقية جديدة

Grimme (H.) : Texte und Untersuchungen zur safatenisch-arabischen Religion. Mit einer Einführung in die safatenische Epigraphik. [Studien z. 'Gesch. u. Kultur des Altert. XVI, 1.] 190 pp. gr. 8°, 15 pl. Paderborn, Schöningh. 1929. Prix : 16 M.

نصوص وابحات عن الديانة الصفوية - الزيدية . مع مقدمة في الرقم المكتشفة في الصفا

اهتم المستشرق غريبي الاستاذ في مونستر ، برقم سيناء القديمة فكتب عنها سلسلة مؤلفات لم تنته بعد . وجزء ذلك الى المقابلة بين حروف هذه الرُقم وحروف الالجدية الشودية وهي قريبة الشبه بها ؛ ومن ثم الى المقابلة بينها وبين الرقم الحبرية المكتشفة في الصفا . وهذه قريبة من الاولى ايضاً على كونها احدث عهداً ، وقد كتبت بلغة لا تفرق كثيراً عن لهجة الحجاز ، وتقرأ بسهولة . يبدأ الاستاذ غريبي بذكر كيفية قراءة الرُقم التي قام بها هالفي (J. Halévy) وپروتوديوس (Prætorius) وليتمان (Litmann) ، ثم يذكر ما علق عليها من التفسير . وقد وقف على مخطوطة وترستين (Wetzstein) ، تفصل المانية سابقاً ، الذي كثيراً ما جال في بلاد حوران المتاخمة للصفا ، فاستفاد منها واصلاح بعض قراءات سابقه ، ثم نشر رسوم جميع الرُقم التي نقلها القنصل المذكور . على ان الاستاذ غريبي لم يكن اطلع بعد على المائتي نس من الرُقم الصفوية التي نقلها الكتابين الانكليزي ريس (Rees) بين عمان ورتطبه ، على طريق بغداد ، والتي نشرها مؤخرأ السيد دوسو (Dussaud) في مجلة « سيريا » (١٩٢٩ : ١٤٤ وما بعدها) . وهو لا يذكر كذلك شيئاً عن النصوص التي نقلها ، منذ سنة ، السيد (Dunand) في جنوبي الموقع المذكور الى وجهة نجد ، والتي يتجاوز عددها الالف نس ، وهي لم تنشر بعد .

كل هذه النصوص ، المكتوبة بلهجة عربية لا تختلف عن الفصحى إلا ببعض نقاط منها استعمال اداة التعريف (هـ) بدل (ال) ، قصيرة في الغالب تفيدنا كثيراً من الاسماء العلمية التي تدل على شي من ديانة سكان الصفا في

القرن الأولي للمسيح . على انه لا يمكننا ، في هذا الوصف القصير ، ان نتقدم آراء . الاستاذ غريتي في ما يخص هذا الامر . فلنا نقصد الا ان نظهر تقدم الاوربيين على الشرقيين في الموضوعات الاوفر شرقية ! ولم من قراء « المشرق » سمعوا او قرأوا نصاً من نصوص الصفا ! ... س . ر .

Müller (Valentin) : Frühe Plastik in Griechenland und Vorderasien. N-247 pp. 4° et 452 fig. en 40 pl. - Dr R. Filser Verlag. Augsburg. 1929. Prix : 50 M.

صناعة التماثيل القديمة في بلاد اليونان وفي آسية الغربية

يسرنا ان نتقدم الى قرائنا الكرام كتاباً حديثاً بهم آسية الغربية عامة وبلادنا السورية خاصة . وهو من قلم الاستاذ مولر الذي يتخصص ، من مدة طويلة ، بدرس علاقات بلاد اليونان القديمة بالفن الشرقي ؛ فجمع معلوماته في هذا المجلد على طريقة منظمة ، دارساً الامثلة ، من نحو السنة ٣٠٠٠ الى السنة ٦٠٠ ق . م . اما الامثلة الاولى فقير مشهورة ، وقد وجد اكثرها في بلاد ايجيه وفي آسية الغربية ، ويظهر فيها الفن سطحياً بسيطاً . على انه يتطور ويوتقي في جزيرة كريت وميقينية . ولا نلبث ان نشاهد منشأ وتقدم فن ارقى في الجزر والارض اليونانية . واذا وجهنا النظر نحو الشرق نرى فناً آخر ينشأ موازياً لهذا الفن ، على كونه اعرق منه في القدم ، فيبدو في ما بين النهرين (الفن الشومري ، والبابلي والميلامي او الفارسي القديم) . وبعد ذلك يظهر الى جنبه فن آسية الصغرى (كالخني وما شاكله) وفن سورية القديمة كالفنيقي والفلسطيني . ثم يظهر فن التماثيل القبرصي الطريف الميزات على الرغم من علاقاته البدئية بالفن الايجي اولاً ، وبالفن الشرقي ثانياً . ويختتم الكتاب بفصل في درس التأثير الذي احدثه الفن الشرقي في العالم الغربي ومظاهر ذلك حتى في الامور الدقيقة .

هذا واننا نرجو ان يقتض لنا خوض الموضوع نفسه في مجموعة كلية القديس يوسف (Mélanges de l'U. S. J.) فنقوم بدرس سلسلة من تماثيل البرونز التي جمعناها من سنين عديدة ، ومصدرها كلها سورية وفنيقية ، واكثرها لم يُنشر بعد . فنظهر ، اذ ذاك ، كم من الخطأ في الادعاء ان السوريين - الفنيقيين

كلوا متأخرين في ما يخص صناعة التآليل . وهل أُجريت في سورية وفينيقية حفريات كالتي أُجريت في بلاد اليونان ؟ لا لعمرى ! وان المدينة الوحيدة التي حُفرت على طريقة منظمة ، وهي بيلوس ، برهنت وحدها ان فينيقية كانت تهتم بمجركة الفن العامة منذ الالف الثاني ق . م .

س . ر .

Sir Arthur Evans : The Shaft Graves and Bee-Hive Tombs of Mycenae and their interrelation. *Petit 4°, XI - 93 pp. 68 pl. et fig., London, Macmillan, 1929. Prix : 15 sh.*

القبور التي على شكل الآبار والتي على شكل خلايا النحل في ميقينية ، وعلاقتهما ببعضها ببعض في هذا الكتاب ، يخوض الرائد المشهور ومؤسس علم العاديات الكريتية ، في امر تضاربت فيه آراء العلماء ، وموضوعه انه وجد في ميقينية ، في المحلات ذاتها ، قبور ملكية على شكلين : بعضها على شكل الآبار ، وبعضها الآخر على شكل خلايا النحل . وكان في النوع الثاني منها هياكل عظمية ، اما في النوع الاول فلم يوجد شي . فكان ان بعض العلماء نسب بناءها الى دولتين مختلفتين قد تكونان تداولتا الحكم في القرن الخامس عشر ق . م . اما الاستاذ ايشن فيقول بنسبة بناء النوعين الى دولة واحدة مرتين ان القبور المحتوية على الهياكل العظمية بنيت بعد الاولى ليحافظ فيها على البقايا التي كانت قد وُضعت في تلك التي بُنيت على عجلة . هذا وان طريقة الاثبات المسندة الى اسلوب علمي لا تُغبار عليه ، والموضحة بكثير من الرسوم ، تقنع دون شك اقل العلماء ميلاً الى هذه النظرية ، وتلقي نوراً جديداً غاية في الافادة على التأثير الكريتي العريق في القدم في المدينة الميقينية

س . ر .

Prof. O. J. Tallgren : Zu den Prachtinschriften der Alhambra. [*Ephemerides orientales*, N° 40 Oktober 1929] Leipzig, Otto Harrassowitz

رقم قلعة الحمراء .

يخص المؤلف هذا المجلد الصغير ليبرهن انه من الضروري اعادة نشر الكتابات العربية الموجودة في القلعة الحمراء في غرناطة . ويؤيد قوله بامثلة كثيرة ورد فيها عدد كبير من اغلاط القراءة .

ه . ل .

Henri Bremond : Introduction à la Philosophie de la Prière.
(*Textes choisis*). 1 v. in-8°, 360 pp. Bloud et Gay, Paris, 1929.
Prix : 33 fs

مقدمة لفلسفة الصلاة

يقوم حضرة الاب هنري بريمن ، العضو في المحفل الادبي الفرنسي ، بنشر سلسلة مجلدات تحت عنوان شامل هو : « البحوث ومستندات لتاريخ العاطفة الدينية الادبي » . فيخص المجلد الاول « مقدمة لفلسفة الصلاة » يدها بتحديدات ، وتبيزات ، ومجادلات . ثم يثير نصراً مختارة ، مهبة لعدة من مشهوري الكبة الدينين تظهر كلها « جوهر » الصلاة . والكتاب نفيس يكفي ذكر مؤلفه ليفت اليه الانظار .

Islamica, vol. IV , fasc. 1, 1929, Verlag der Asia major. Prix : 16 M. : pour les souscripteurs, 12, 8

الثرة الاولى من المجلد الرابع « اسلاميكا »

نشير ، في هذه النشرة ، الى بحث مهم عن مهدي ظهر في العراق ، في القرن الخامس عشر ؛ فأنس اسرة صغيرة وشيعة قوله علياً . ثم الى مقالة تظهر ان اشهر الكتاب يكتبون لفظة « ابن » تارة بالف وطوراً دون الف ، اذا وجدت بين عليين او بين كنينين .

M. J. Pinet : La vie ardente de Jehan Gerson. Ars et Fides
N° 17, in-12, 250 pp. Prix : 12 fs. Paris, Bloud et Gay

حياة يوحنا جرسون المضطربة

ان مرور خمائة سنة على وفاة الكنثليار جرسون لفت اليه الانظار . فاهتم المؤلف بدرس حياته باحثاً في مؤلفاته الفرنسية ، فخرج مجلداً وافر اللذة والفائدة ، واضعاً الرجل في محيطه ، ذاكراً كل ما تدخل فيه من الحوادث المهمة لاسيا الانشقاق الغربي الكبير ، مضيئاً الى كل هذا وصف نفسية الرجل ، مجتهداً في ان يبعد ما استطاع عن ذاك النوع من التراجم الذي يترج فيه الاسطورة بالتاريخ .

Markwart (Jos.) : Skizzen zur historischen Topographie und Geschichte von Kaukasien. in-12, 66 pp. 3 cartes. Prix : 2 fs. Wien, 1928, Mechitaristen-Buchdruckerei.

البحث في تاريخ بلاد القوقاز وتخطيطها

يبحث المؤلف في تحديد الطريق التي كانت توصل من مدينة ايرتاكاتا الارمنية الى الشاطئ الجنوبي لبحر قزوين ، متنداً في ذلك الى الخرائط الرومانية . وهو عمل مفيد لتاريخ وتخطيط هذه الناحية من بلاد القوقاز

L. Bordes : Œuvres choisies des grands artistes. La Renaissance, cl. de 3^e ; XVII^e et XVIII^e siècles, cl. de seconde, 2 vol. in-8^o cartonnés avec de nombreuses gravures.

آثار منتخبة لأشهر ارباب الفن في عصر النهضة ، والقرنين السابع عشر والثامن عشر

هذه الآثار المنتخبة التي قسمها المؤلف الى ثلاثة مجلدات (لم يصلنا الا اثنان منها) تظهر جليّة الفائدة قسم كتاب المؤلف الذي وصفناه سابقاً في « المشرق » وعنوانه « عشرون درساً في تاريخ الفن » . وقد اهتم المؤلف كل الاهتمام بشرحه للآثار الفنية ، فبحر عن ذوق سليم ، وعن احترام تام لآخلاق قرائه . وعليه فانا ننصح جميع المدارس الكاثوليكية بالاقبال على هذا الكتاب . ج. ل .

H. Sée : Esquisse d'une histoire économique et sociale de la France depuis les origines jusqu'à la guerre mondiale. in-8^o, 560 pp., 1929, Prix : 50 fs. Paris, Libr. F. Alcan.

تجربة في تأليف تاريخ اقتصادي واجتماعي لفرنسة منذ اول عصورها حتى الحرب العالمية

نلفت انظار جميع من يهتمون ان يدرسوا ظواهر النظام الاقتصادي والاجتماعي في التاريخ العام ، الى هذا الدرس القيم الذي قام به احد مشهوري الاختصاصيين . وفائدة هذه الظواهر ، اذا وضعت في محيط التاريخ ، انها تبين كل اهميتها وتطورها البطيء المستمر . على انه يلزم المؤرخ كثير من الوقت ليتمكن الحكم عليها حكماً صائباً ، وهو امر لم يفت المؤلف فعلم كل ما في مثل هذا العمل من احكام وقية ، واراد ان يترك للدارسين مجالاً

لأبحاثهم ، فقدّم لهم هذه الاداة الصالحة للدرس ، ودلّم على الطريق القويم للوصول الى الغاية . وهو جلّ ما يُطلب من كتاب في هذا الموضوع . ج . ل .

R. Gillonin : Le destin de l'Occident, suivi de divers essais critiques. in-12, 264 pp. Prix suivant papier : 50, 25 ou 15 /s. Editions Prométhée, rue Dupuytren, 9; Paris, VI.

مصدر الغرب مع شتى أبحاث تنقدية

في هذا المجلد مجموعة تبلغ نحو العشرين بحثاً في موضوعات مختلفة الظاهر، على أنها تدور كلها حول العنوان اعلاه . وانه لمن المفيد ان تطلع على آراء المؤلف فيها ، وان كنت لا تجاريه في جميع استنتاجاته . لان له في ما خص جوهر المدنية الغربية ، وقيمتها ، ومستقبلها نظريات قيّمة ، ولكن لم يقرأها بعد جمهور المفكرين . ج . ل .

K. Baedeker : Spanien und Portugal. Handbuch für Reisende. 5^{te} Auflage, 1929. Mit 22 Kart. 45 Plänen u. 15 Grundrissen, Leipzig, K. Baedeker.

دليل ييدكر لاسبانية والبرتغال

يظهر هذا الدليل لأول مرة سنة ١٨١٧ . ثم حوّر فيه ، وزيد عليه اشياء كثيرة ، دالاً في كل ذلك على اهتمام الادارة التي نشرته ، فكلفت جماعة من الاختصاصيين درس تاريخ اسبانية ، والفنّ الاسباني ، وغير ذلك من الموضوعات .

Les Liturgies Orientales et Occidentales par Ephrem II Rahmani, Patriarche Syrien d'Antioche, Beyrouth, Imp. Patriarcale Syrienne, 1929.

كتاب الطقوس الشرقية والغربية

هذا الكتاب هو ثمرة مجهودات حياة البطريرك الروماني منذ نشأته في البروبندنا الى آخر ايامه . جمع فيه نتائج دروسه في الطقوس الشرقية والغربية ومباحثه في مكاتب اوربا ومتاحفها ووصفها باللغة الافرنسية . تكلم فيه على اصل الكنائس وعلى الطقوس ومقاماتها وآلاتها وازمنتها وتقاسيمها وخص بالدرس ايتروجية مار يعقوب وقابل بينها وبين سائر الليتورجيات . وزين آخر

كتابه بالتصاوير الاثريه المفيدة . وان علم المؤلف التميز . ومطالعاته الواسعة تظهر في كل صفحة من صفحات هذا الكتاب الجليل . وهو اثر يحق للطائفة السريانية ان تفتخر به كما يحق لها ان تفتخر بذكر الرحاني ابناً واباً وجداً عظيماً .
ف . ت

Vale Meum tecnico in quattro lingue P. Francesco Bresse,
(I. F. M. Tipografia di S. Paolo, Iurissa Liban, 1929)

ترجمان في اربع لغات

هو كتيب غرضه اسعاف المسافرين في الشرق على التفاهم مع سكان البلاد . يجد فيه المطالع الاقفاظ الاكثر استعمالاً باللغات العربية والانكليزية والاطالية والافرنسية مرتبة طبقاً للترتيب الابجدي الافرنجي .
ف . ت

Almanach catholique français pour 1930. 400 pp., 500 illustr.
Prix 6 fs. Paris, Bloud et Gay.

التقويم الكاثوليكي الفرنسي لسنة ١٩٣٠

هي السنة الحادية عشرة لهذا التقويم الجامع العادم المثال في ما يخص موضوعات الحياة الدينية على مدار السنة ، والمعلومات التي تتعلق بها .

حجة المبشرين بحقائق الدين

جزءان . قطع وسط . مطبعة القديس بولس ' حرمبا ' ١٩٢٩

اهدى الينا هذا الكتاب حضرة الاب فرنسيس بريس (P. Fr. Bresse) الفرنسيكاني المرسل الرسولي ، ورئيس دير الاراضي المقدسة في صور ، وغرضه من مؤلفه مساعدة الكهنة على القيام بمهام الوعظ . قسم كتابه الى اربعة اقسام : القسم الاول يحتوي ثلاث وخمسين عظة تتلى في آحاد السنة طبقاً للطقس اللاتيني ، والثاني والثالث والرابع تشتمل على مواضع في مواضيع شتى خاصة لايام الاعياد والرياضات . تصفحنا الكتاب فاذا فيه كل جديد وقديم ، وكل ما تحتاج اليه النفس المسيحية للتأمل في حقائق الديانة ودرس الفضائل الانجيلية ، وهو بارز بلمغة عربية واضحة تراشها الاذن وبسطها القلب .

فاننا نشكر لحضرة الاب المؤلف غيرة الرسولية ، ولطيفة الاباء البولسين
عنايتها بنشر هذا الكتاب الجدير بان يشرب انثراً شبيهة للحياة الابدية -
ف.ت

مباحث فلسفية دينية لبعض القدماء من علماء النصرانية - مختصر
في علم النفس الانسانية لفرينفورد ابي الفرج المعروف بابن العبري
طبنا القس بولس ، سباط ، ١٩٢٨-١٩٣٩ ، المطبعة السورية ، ق.م.ن

للأب بولس سباط غيرة لا تعرف الملل في التقيب على الآثار المخطوطة
وجمها وحفظها من ايدي الضياع . اهدى الينا كتابين جليلين الاول يحوي عشرين
مقالة اربع منها لابي علي عيسى بن اسحق بن زرعة الملقب ، ويتاوها مقالات
لايليا مطران نصيين ، وسلمان بن خليل القبطي ، وعبدالله بن الفضل الانطاكي ،
ودانيال الحناب ، وايشوعاب مطران نصيين ، وابي زكريا يحيى بن عدي وابي
الخير ابن الطيب المتطبب ، وابي الفرج عبد الله بن الطيب - ونشر حضرته
مقالة ابن العبري في كراس خاص لما لها من الاعمية وقابل فيها بين نسختين
احدهما خطت سنة ١٧٧٣ والثانية سنة ١٣١٢ ، وقال في سائر المقالات التي
نشرها ان عهد نسخها يرقى بعضه الى ما بين القرنين الحادي عشر والثامن عشر .
وقد ذيلها ببعض التعليقات التي تساعد القارئ على معرفة متن الخطوط الاصلية ،
فخدم العلم والادب العربي المسيحي خاصة واستحق الثناء . . . ف.ت

تبديد الظلام او اصل الماسونية

تعريب عوض الحوري

مطبعة الاجتهاد ، بيروت ، ١٩٢٩

هل بلفك خير القرد العارض الصور المخيلة على الدريشة امام جمهور المدعوين ؟
ذكر تاريخ الكون منذ البدء ، منذ خلقه الشمس والقمر ، وقال انظروا
سادتي . . . وخلقوا الحاضرون فلم يروا شيئاً لان القرد لم يذ الفانوس السحري . .
وها ان واضع هذا الكتاب قد حام حول موضوعه في ٢٨٨ صفحة وادانا من

تاريخ الماسونية اشكالا والوانا وانصرف وتركنا في ظلام مدلم . القسم الاول من الكتاب كان قد ظهر في طبعة اولى سنة ١٩٢٦ فقال فيه المرحوم الاب شيخو :

« القوة الخفية هي الشيعة الماسونية كما هو معروف ، اما تاريخها الذي يدعى معرب هذا الكتاب ونشره عرض افندي الحوري انه وقف عليه وانه يرتقي الى عهد المسيح بعد قيامته بسنين قليلة فاراد نشره وكشف اسراره الفظيعة فاننا لا نوافق على صحته . ولعل نشره احدى الخدع التي يلوذ بها القرمسون لتضليل الناس . وعلى كل حال لم نجد في هذه المقدمات ما يدفعنا الى تغيير حكمنا ريثما نطلع على قسمه الثاني »

وها ان القسم الثاني هو بين يدينا وكله ظلام . فيا ليت المؤلف اضاء مصباح قانونه السحري .

ف . ت

كتاب الاغاني : الجزء الثالث

لاي الفرج الاصباني

مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٩ ، ٢٤٦٠ صفحة ، قطع كبير .

اهدت الينا مؤخرًا ، دار الكتب المصرية بالقاهرة الجزء الثالث من كتاب الاغاني لابي الفرج الاصباني . فطالعناه بلذة وبهجة . فاذا هو زاخر بالفوائد من روايات وشروح ، وضبط كثير من الفاظه بالشكل الكامل كلما دعت الحاجة الى ذلك ، وايضاح اعلام الناس والاماكن ، وتفسير ما اغلق من معاني الالفاظ بتأييد بعضها بما ورد من ذلك في مواضع اخرى من الاغاني ، وتصحيح اغلاط . ويلى هذا الجزء فهراس عديدة تبلغ ٨٨ صفحة منها في ثلاثة أنهر ومنها في نهرين تسهل الوقوف بسرعة عما تُرغب معرفته من ابیات شعر ، او اسما . اعلام ، او الفاظ لقوية الى غير ذلك من الفوائد . ويسرنا ان نجاهر بان العلماء المشتغلين في اكمال هذه الطبعة النفيسة قد خصصوا لها من العناية ما استحقوا به شكر جميع مریدی القرية

وقلما عثرنا على غلط إلا ما كان فيه كسر حرف أو سبق قلم فتدبيله لحظة
عين مثل محراق^{١١} صوابه: مخراق كما ورد في الحاشية وفي الصفحات التالية.
أذيعج^{١٠} صوابه: أذيعج تصغير أذيعج . سرف^{٢١} الصواب سرف^{٢١} ،
موضع على بضعة اميال من مكة . لتسليتن^{٢٢} صوابه : لتسليتن^{٢٢} . رهن^{١٧}
الصواب: رهن^{١٧} . لأسا . كثيرة^{٢٨} الصواب: لأسا كثيراً (أو كثيراً) .
في طبعة يولات «لأسا كثيراً» = لأسا كثيراً . راجع الاغاني ١: ٥٩٤ «نخلف
بالله ان لك لصيتاً واسعاً وذكرنا وان لك فيما هنا . لها عظيماً» . فالرواية
«لأسا . كثيرة» لا معنى لها وهي خطأ . ثم اننا نرى في الاسم سيويه كما ورد
في الصفحة ٢١٠^٤ «سيويه» ، ان الصواب سيويه يؤيد رأينا أسا . الاعلام
الفارسية الواردة في هذا الجزء . والمائلة للاسم سيويه : مهروريه^{٢١١} خندويه^{٢٥٠}
طلويه^{٢٦٨} و^{٣١٥} بأويه^{٣٢٥} . قال في «معلمة الاسلام» في الكلام
عن الاسم سيويه ما تعريبه «من المشابهة في كثير من اسما . الاعلام الفارسية
القديمة المنتهية بالحرفين «يه» يمكن القول بكل ترجيح ان لفظ الاسم كان
«سيويه» ...

«... par son analogie avec un grand nombre d'anciens noms persans contenant la syllabe finale « ee », on peut affirmer selon toute probabilité, que le mot se prononçait Sēwē, et était un terme d'affection signifiant « petite pomme » .
١ . ص . (Encyclopédie de l'Islam. Livraison G, p 412)

يويل لسان الحال الذهبي ١٨٧٧-١٩٢٧

المطبعة الادبية - بيروت ، ص ٢٤٧

مجلد ضخم جميل الطبع مزين بالرسوم ، طالعناه فاذا هو سلسلة تقاريط
كلها تدل على منزلة جريدة لسان الحال الرفيعة في اعين الناس وفي عالم الادب
ونحن نضم صوتنا الى اصوات زملائنا من محرري المجلات لتشيد بذكر اللسان
وموتسيه ومحرريه ونسني له حياة طويلة سعيدة في خدمة العلم والادب
ق . ت .